

Distr.: General
28 March 2019

Arabic
Original: English



جمعية الأمم المتحدة
للبيئة التابعة لبرنامج
الأمم المتحدة للبيئة



جمعية الأمم المتحدة للبيئة التابعة
لبرنامج الأمم المتحدة للبيئة
الدورة الرابعة
نيروبي، ١١-١٥ آذار/مارس ٢٠١٩

قرار اتخذته جمعية الأمم المتحدة للبيئة في ١٥ آذار/مارس ٢٠١٩

١٢/٤ - الإدارة المستدامة للصحة العالمية لأشجار المانغروف

إن جمعية الأمم المتحدة للبيئة،

وإذ تلاحظ أن الجمعية العامة في قرارها ٢٥٧/٧١ المؤرخ في ٢٣ كانون الأول/ديسمبر ٢٠١٦، بشأن المحيطات وقانون البحار، أشارت إلى الدور الحيوي الذي تؤديه أشجار المانغروف في توفير خدمات النظام الإيكولوجي مما يوفر مجموعة من الفوائد تشمل سبل العيش المستدامة، والأمن الغذائي، وحفظ التنوع البيولوجي، وحماية السواحل،

وإذ تلاحظ أن اتفاقية الأراضي الرطبة ذات الأهمية الدولية وخاصة بوصفها مؤثلاً للطيور المائية تمثل إطاراً سياساتياً لحفظ وإدارة الأراضي الرطبة الساحلية، بما في ذلك أشجار المانغروف وغيرها من النظم الإيكولوجية الساحلية،

وإذ تسلم بأهداف آيتشي للتنوع البيولوجي وغايات أهداف التنمية المستدامة المهمة لحفظ النظم الإيكولوجية لغابات المانغروف بما في ذلك فيما يخص القدرة على التكيف والأمن الغذائي، وباستفادة تلك الأهداف والغايات من حفظ تلك النظم الإيكولوجية،

وإذ تلاحظ الوثيقة الختامية لمؤتمر الأمم المتحدة للتنمية المستدامة المعنونة "المستقبل الذي نصبو إليه"^(١) التي سلم فيها رؤساء الدول والحكومات والممثلون رفيعو المستوى بتأثر غابات المانغروف بشدة من عوامل تغير المناخ، وتحمض المحيطات، والإفراط في صيد الأسماك، والممارسات الضارة في مجال صيد الأسماك، والتلوث،

وإذ تقدر أن منظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة أعلنت عن يوم دولي لحفظ النظم الإيكولوجية لغابات المانغروف،

(١) قرار الجمعية العامة ٦٦/٢٨٨، المرفق.

وإذ تعترف بغابات المانغروف بوصفها نظاماً إيكولوجياً هاماً لكنه نظامٌ هش يتميز بتنوع بيولوجي عالي القيمة يوفر خدمات النظام الإيكولوجي الحيوية التي تسهم في التحقيق المنتظر لهدفي التنمية المستدامة ٢ و ١٣ وللغايتين ١٤-٢ و ١٥-٥ من غايات أهداف التنمية،

وإذ تقر بأن تدهور نوعية المياه له تأثير مباشر على بقاء غابات المانغروف والنظم الإيكولوجية التي تدعمها،

وإذ تسلّم بأن غابات المانغروف توفر خدمات النظم الإيكولوجية الداعمة والتنظيمية، بما في ذلك العمل كنظم ترشيح طبيعية تتحكم في مختلف أشكال التلوث، وتؤدي بذلك دوراً حيوياً في الحفاظ على نوعية المياه،

وإذ تسلّم أيضاً بدور غابات المانغروف بوصفها بالوعات ومستودعات كربون وبمساهمتها في الحد من الآثار الضارة الناجمة عن تغير المناخ، وقدراتها كنظام ترشيح طبيعي، وأهميتها في احتجاز الرواسب، وقدرتها على تحقيق الاستقرار في السواحل وحماتها من ضغوط التعرية المتزايدة وبدورها كبالوعة تتراكم فيها الملوثات البرية والبحرية،

وإذ تسلّم كذلك بالدور الهام الذي تؤديه أشجار المانغروف في التصدي لآثار تغير المناخ والتنمية والتلوث، وأيضاً في توفير الحماية من الكوارث الطبيعية مثل العواصف الإستوائية والأعاصير والأمواج السنامية والتعرية الساحلية،

وإذ تقر بأن الملايين من سكان العالم يعتمدون على سلامة غابات المانغروف وما يتصل بها من نظم إيكولوجية، من أجل توفير سبل العيش المستدامة والتنمية، في الدور الذي تقوم به تلك الغابات كمصدر رئيسي للغذاء والدخل^(٢)،

وإذ تسلّم بالدور الذي يمكن أن تؤديه النظم الإيكولوجية لغابات المانغروف من أجل بلوغ أهداف المساهمات المحددة وطنياً، حسب الاقتضاء،

وإذ تلاحظ دعوة بالي إلى العمل من أجل النظم الإيكولوجية المستدامة لغابات المانغروف^(٣) التي صدرت في المؤتمر الدولي بشأن النظم الإيكولوجية المستدامة لغابات المانغروف في العام ٢٠١٧،

١- تشجع الدول الأعضاء وأصحاب المصلحة المعنيين الآخرين على استخدام نهج قائمة على النظم الإيكولوجية لحفظ غابات المانغروف وإصلاحها وإدارتها المستدامة،

٢- تشجع أيضاً الدول الأعضاء وأصحاب المصلحة المعنيين الآخرين على تعزيز وصياغة سياسات عامة لمنع التخلص من النفايات في النظم الإيكولوجية لغابات المانغروف والتقليل إلى أدنى حد ممكن من أنواع التلوث الحراري والكيميائي وتلوث المغذيات والتلوث النفطي التي يسببها الإنسان،

٣- تشجع الدول الأعضاء على تحسين أنشطة البحث والتثقيف والتوعية العامة، وعلى بناء القدرات من أجل الإدارة والإصلاح المستدامين لغابات المانغروف وما يتصل بها من نظم إيكولوجية، وعلى أن تنظر من أجل تحقيق تلك الغاية في سبل لتعبئة الموارد لصالح البلدان النامية،

(٢) منشور عن أهمية المانغروف للشعوب صدر باللغة الإنكليزية عن برنامج الأمم المتحدة للبيئة في العام ٢٠١٤. Jan-Willem van Bochove, Emma Sullivan and Takehiro Nakamura, eds., *The Importance of Mangroves to People: A Call to Action* (United Nations Environment Programme, 2014). ويمكن الاطلاع عليه على الرابط:

<https://www.unenvironment.org/resources/report/importance-mangroves-people-call-action>

(٣) يمكن الاطلاع عليه على الرابط: <https://www.itto.int/files/user/pdf/E-BROCHURE-Bali%20Call%20to%20Action.pdf>

- ٤- تدعو إلى إطلاق مبادرات وأنشطة تعاون والتزامات وطنية وإقليمية وعالمية لتعزيز الشراكات المجتمعية من أجل إدارة خدمات النظم الإيكولوجية والموارد،
- ٥- تدعو الدول الأعضاء إلى اتخاذ إجراءات لمنع تحويل غابات المانغروف وتعزيز التدابير الرامية إلى المحافظة على سلامة هذه الغابات وإعطاء الأولوية للمحافظة على ما تبقى من غابات المانغروف الطبيعية،
- ٦- تشجع الدول الأعضاء على إعداد خطط إدارة متعددة الأغراض لغابات المانغروف استناداً إلى المعلومات العلمية،
- ٧- تدعو الدول الأعضاء إلى الاعتراف بالمعارف التقليدية وأفضل الممارسات ذات الصلة بغابات المانغروف وحماية هذه المعارف والممارسات من أجل بقاء النظم الإيكولوجية لغابات المانغروف،
- ٨- تطلب إلى برنامج الأمم المتحدة للبيئة أن ييسر، بالتعاون مع أصحاب المصلحة المعنيين الآخرين وفي حدود الموارد المتاحة، التعاون بين الدول الأعضاء من خلال التعاون والاشتراك في إنتاج البحوث، ووضع الخرائط وعمليات التقييم لخدمات النظام الإيكولوجي وما يتصل بها من أفضل الممارسات الإدارية.
-